

«النجاة الخيرية»: تعليم «العربية» للجاليات غير الناطقة بها



إبراهيم العدساني

اعتمدت الأمم المتحدة اليوم العالمي للغة العربية ليكون الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، وتم اختيار هذا اليوم تحديداً لأنه اليوم الذي تم إدخال اللغة العربية فيه كلفة رسمية في اللغات المعتمدة في الأمم المتحدة، وبذلك أصبحت اللغة العربية أحد اللغات الرسمية السبعة للعمل في الأمم المتحدة، وذلك بناء على قرار الجمعية العامة رقم 3190، 28-، الصادر في الثامن عشر من ديسمبر. كانون الأول لعام 1973 ميلادي، والغرض من الاحتفاء بهذا اليوم هو تعزيز الوعي بهذه اللغة وتاريخها وتطورها، عبر إعداد العديد من الفعاليات والأنشطة بها، وذلك نظراً لأهميتها فهي واحدة من أكثر اللغات المنتشرة في العالم، حيث يتحدث بها يومياً ما يقرب من نصف مليار شخص.

وفي هذا الإطار وبمناسبة هذا اليوم أكد مدير مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية الغربية وعضو مجلس الإدارة بجمعية النجاة الخيرية . دكتور . إبراهيم العدساني - على اهتمام الجمعية الكبير باللغة العربية، وخاصة لجنة التعريف بالإسلام التي كانت نشأتها في بادئ الأمر 1978م كفضول لتعليم اللغة العربية للجاليات تسمى بمدارس الجمعة، واستمر تعليم اللغة العربية باللجنة وفصولها الدراسية حتى هذا اليوم.

وأوضح العدساني إن مشروع اللغة العربية بلجنة التعريف بالإسلام يهدف إلى العناية بها كونها لغة القرآن، وتعد مدخلاً هاماً للتعريف بالإسلام، ولزيد من الاندماج والتواصل بين الجاليات والمجتمع

الكويتي، حيث يعيش في الكويت أكثر من 700 ألف وافد من غير ناطقين باللغة العربية.

وأفاد العدساني أن اللجنة تعمل لكسب شرائح متنوعة من الجاليات منها السفراء والدبلوماسيين والأطباء والمهندسين وغيرهم، واحتضان المتميزين من متعلمي اللغة العربية وتأهيلهم لترجمة الإصدارات الإعلامية والشرعية التي تصدرها اللجنة للجاليات بمختلف اللغات.

وبين أن الهدف من مشروع اللغة العربية تخريج قرابة 3000 دارس سنوياً من المسلمين الجدد، ومن غير المسلمين، مؤكداً أن هذا المشروع يعتبر مشروع خيرى ودعوى باب المساهمة فيه مفتوح للجميع.



«النجاة الخيرية» تولي أهمية كبيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها